

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية



تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية

وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة ميدانية بمدينة ورقلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي

إشراف:

أ.د. عبد الكريم قريشي

إعداد الطالب:

بوبكر دبابي

2007/2006

1- المقدمة:

يعتبر المعلم عند الكثير من العلماء والمربين المهندس الذي يرسم مستقبل الأمم وحارسها الذي يلجأ إليه في أحلك الظروف وهو ما فقته الأمم المتحضرة والرائدة في عصرنا، إذ أنها وبمجرد ما عصفت بها أزمات وهزتها المشكلات هبت إلى منظوماتها التربوية للبحث عن الخلل فيها. وفي الرجال الذين أوكلتهم هذه المهمة. ولذا وجب على المجتمع أن يعطي هذا المعلم ما يستحق من تقدير واعتراف بالجميل، كما يتوجب على المعلم أن يبذل قصارى جهده للنهوض بهذه الرسالة السامية، وأن ينمي نفسه في إطارها وذلك بالنظر الإيجابية لذاته والافتخار بالانتماء لهذه المهنة وأن لا يجعل منها مهنة لكسب القوت فقط، بل عليه أن يسعى جاهدا لتكوين اتجاهات ايجابية نحوها مما يشعره بالسعادة في ممارستها والرضا عنها ليتمكن من نقل هذا التوجه الايجابي إلى تلاميذه بالدرجة الأولى ثم إلى الزملاء ومنه بقية أفراد المجتمع، لأنه لا يمكن لمعلم يزدرى ذاته ويحط من قيمتها أن يتحمل هذا العبء الثقيل باختياره هذه المهنة المفتوحة التي يتعرض صاحبها للنقد في كل حركاته وسكناته. وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على حقيقة تقييم المعلم الجزائري لنفسه، وما مدى علاقة ذلك برضاه المهني وبعض المتغيرات الأخرى التي يعتقد أن لها تأثيرا سواء على رؤية المعلم لذاته أو على رضاه عن مهنته وذلك وفق منهج علمي محدد في بايين:

الباب الأول: خاص بالجانب النظري وقد ضم أربعة فصول.

الباب الثاني: وهو الجانب التطبيقي من الدراسة ضم هو الآخر ثلاثة فصول.

2-موضوع الدراسة: لقد استمرت محاولات الإنسان في فهم النواحي المختلفة لشخصيته عبر الأزمان و العصور ولم يتمكن من إدراك هذا العالم المجهول بداخله رغم محاولة علم النفس حديثا محاكاة العلوم التجريبية الأخرى بإخضاع النفس البشرية إلى التجريب. ولعل السبب الرئيس في هذا العجز هو صعوبة دراسة الذات وفكرة المرء عن نفسه دراسة علمية دقيقة يمكن الوثوق بها، وذلك راجع إلى ما يعترى هذه النفس من تغير وتبدل من حال إلى حال، وهو الأمر الذي زاد في اتساع الهوة بين تقدم الإنسان في عالمه المادي وعالمه الروحي، "وأصبح القلق والتوتر والخوف والصراع والملل وغيرها مميزات للعصر الذي نحن فيه". (أحمد أبو زيد، 1987، ص14). ومرد ذلك كله إلى صراع الإنسان مع الطبيعة وتركيزه على الماديات وإهماله وتفريطه في جانبه النفسي والروحي الذي يعتبر الركيزة الأساسية في توافق الشخص مع نفسه أولا ثم مع محيطه، ومن ثم بات ضروريا على الإنسان أن يغذي

الصفات الداخلية في نفسه وينمي الأفكار التي من شأنها أن تؤدي به إلى هذا التوافق، ولن يتأتى ذلك إلا بالنظرة التي يحملها الفرد عن نفسه، إذ أن جهله لها وعدم معرفته بقدراته يجعله يقيم ذاته تقييماً خاطئاً، فإما أن يعطيها أكثر مما تستحق فيثقل كاهلها، وإما أن يزدري ذاته، ولا يمكنه حينها أن يضعها في الموضع اللائق بها، فالشعور السيئ عن النفس له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يمتلكها الشخص، إذ المشاعر والأحاسيس التي نملكها تجاه أنفسنا هي التي تكسبنا الشخصية القوية المتميزة أو تجعلنا سلبيين خاملين، كما أن عطاءنا وإنتاجنا يتأثر سلباً وإيجاباً بتقديرنا لذاتنا.

من خلال ما تقدم تبرز أهمية حاجة جميع الأفراد إلى تقدير الذات وعلى مختلف مستوياتهم العمرية والاجتماعية والاقتصادية، فإذا كان الأطفال يثمنون تقديرهم لذواتهم من خلال تفاعلهم مع الراشدين، فمن باب أولى أن يمتلك هؤلاء الراشدون هذا التقدير وخاصة المقرئين من الطفل كالأباء و المدرسين " لأن فاقد الشيء لا يعطيه". حيث أن معرفة المعلم لخصائص طلابه واتجاهاته الإيجابية نحوهم تعزز ثقتهم بأنفسهم و رغبتهم في العمل والتحصيـل وتوفر لهم فرصاً أفضل للنجاح، كما تساعد على تنمية التقدير الإيجابي للذات، الأمر الذي يجعل المعلم مصدر تأثير مباشر على كل من حوله من أطفال وزملاء وأفراد سلباً أو إيجاباً وذلك تبعاً لما يتسم به هذا المعلم من قدرات إمكانات جسمية ونفسية واجتماعية ومن الدراسات التي تطرقت لمكانة وأهمية تقدير الذات عند المعلم دراسة "عبد الرحمن صالح الأزرق"، 2000، حيث أجرى دراسته حول علاقة الكفايات التدريسية للمعلم ببعض المتغيرات منها تقدير الذات، وتكونت عينة الدراسة من 112 معلماً ومعلمة بالجمهورية الليبية، وتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات التقدير ودرجات الكفايات المهنية. (عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000، ص 173)

وكذلك من الدراسات التي أيدت هذا الاتجاه دراسة "جودوين وبين" 1981 حيث توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين التقدير المرتفع للذات لدى المعلم وكفاياته التدريسية. (عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000، ص 274) وتشير الدراسات كذلك إلى أن المعلمين الذين يشعرون بالرضا عن أنفسهم يميلون لأن يجعلوا تلاميذهم يتعلمون بشكل نشط بأنفسهم، ويشجعونهم على اختبار قدراتهم والبحث عن مجالات جديدة ووضع أهدافهم، وأن يصبحوا أكثر استقلالية بصفة عامة، وحتى حين يفشل التلاميذ في تحقيق توقعات المعلم فإنهم يتسمون بالإيجابية إزاءهم. (مريم سليم، 2003، ص 25-26)

3- أهمية الدراسة الحالية:

3-1- إبراز أهمية تقدير الذات عند المعلم.

3-2- غياب الدراسات المحلية التي تعرضت للموضوع-على حد علم الطالب- .

3-3- أهمية التعرف على رؤية المعلم لذاته وتقييمه لها، نظرا للدور الذي يلعبه هذا التقييم في حياته العامة والمهنية منها خاصة.

3-4- علاقة هذه الدراسة بواقع التعليم بحيث يحاول الطالب من خلالها نقتباه المعلمين إلى أهمية تقدير الذات في عملية التعليم .

3-5- فتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال من خلال الاقتراحات التي تقدمها هذه الدراسة.

4- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية بشكل رئيس في:

4-1- الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

4-2- التعرف على مدى تأثير تقدير الذات ببعض المتغيرات مثل المؤهل العلمي الخبرة

المهنية، منطقة العمل، والجنس .

4-4- الكشف عن علاقة تقدير الذات بالرضا المهني.

وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

5 - تساؤلات الدراسة:

5-1- ما هو مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة؟

أ/ هل يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف منطقة

العمل(حضر، ريف)؟

ب/ هل يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس؟

ج/ هل يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل العلمي؟

د/ هل يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الخبرة ؟

5-2- هل هناك علاقة بين تقدير الذات والرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة؟

أ / هل تختلف هذه العلاقة باختلاف منطقة العمل(حضر، ريف)؟

ب / هل تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس؟

ج / هل تختلف هذه العلاقة باختلاف المؤهل العلمي؟

د / هل تختلف هذه العلاقة باختلاف الخبرة؟

6- فروض الدراسة:

6-1- هناك مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة"

أ / لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف منطقة العمل(حضر، ريف).

ب / لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس.

ج / لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل العلمي (معلم مدرس، وأستاذ مجاز).

د / لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الخبرة .

6-2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة"

أ / لا تختلف هذه العلاقة باختلاف منطقة العمل(حضر، ريف).

ب / لا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس.

ج / لا تختلف هذه العلاقة باختلاف المؤهل العلمي(معلم مدرس، أستاذ مجاز).

د / لا تختلف هذه العلاقة باختلاف الخبرة.

7- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

7-1- تقدير الذات:

هو تقييم موضوعي يضعه الفرد لنفسه يتضمن الثقة بالنفس والرضا عن الذات وتقبلها ظاهرا وباطنا والاعتزاز بالإنجازات واقتناع الفرد بأن لديه القدرة على أن يكون ندا للآخرين. وهو في الدراسة الحالية يعبر عن مستوى تقييم معلم المرحلة الابتدائية لذاته في بعدها الجسمي، المعرفي، الاجتماعي و الشخصي، والذي يظهر من خلال الدرجة المحصل عليها في الاستمارة المُعدة لهذا الغرض في مستويين:

- مستوى منخفض بالنسبة للفرد الذي تحصل على أقل أو يساوي 50% من الدرجة الكلية للاستمارة.

- مستوى مرتفع بالنسبة للفرد الذي تحصل على أكثر تماما من 50% من الدرجة الكلية للمقياس.

7-2- الرضا المهني

نظرا لأن الطالب سيستخدم استمارة الرضا المهني للمعلمين الذي أعده عبد الرحمن صالح الأزرق فإنه سيتبنى تعريفه للرضا الوظيفي والمحدد كما يلي: "الرضا المهني هو مدى الإشباع الذي يحققه العمل أو الوظيفة لحاجات الفرد المادية والمعنوية وما يولده من مشاعر وجدانية إيجابية اتجاه العمل" (عبد الرحمن صالح الأزرق، 2000، ص123)، والذي يظهر إجرائيا في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها المعلم في مقياس الرضا الوظيفي المعد لهذا الغرض، حيث يشير حصول المعلم على نسبة أقل أو تساوي 50 % من الدرجة الكلية لهذا المقياس إلى عدم الرضا عن المهنة، أما حصوله على درجة أكثر من 50 % فتشير إلى الرضا عن المهنة .

8- حدود الدراسة:

8-1- الحدود الزمانية: تحددت الدراسة زمانيا بالموسم الجامعي 2007/2006 .

8-2- الحدود البشرية: معلمو المرحلة الابتدائية المثبتون وهم فئتان.

أ- المصنفون في السلم 2/13 وهم فئة المدرسين.

ب- المصنفون في السلم 5/14 وهم فئة المجازين .

وقد بلغ العدد الإجمالي لفئتي المعلمين في الدراسة الحالية 444 معلما ومعلمة.

8-3- الحدود المكانية: شملت الدراسة مقاطعة ورقلة الكبرى المقسمة إلى ثماني مقاطعات:

المقاطعة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة، الخامسة، ومقاطعة الرويسات، وهي مقاطعات ذات

طابع حضري توجد وسط المدينة، بالإضافة إلى مقاطعتي أنقوسة وسيدي خويلد المصنفتين في

الريف. (آخر تقسيم للمقاطعات من طرف مديرية التربية لولاية ورقلة الموسم الدراسي 95/94)

9- الإجراءات المنهجية للدراسة:

9-1- المنهج:

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى استقصاء سمة تقدير الذات عند المعلمين وعلاقة هذه

السمة ببعض المتغيرات فقد اعتمد الطالب المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة هذا البحث

9-2- عينة الدراسة الأساسية:

لما كان من الصعب إجراء الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي نظرا لتعدد المتغيرات

فيها، والانتشار الواسع للمدارس عبر الدوائر الثلاث المعنية بالدراسة، وحتى تكون العينة ممثلة

بشكل صحيح، اعتمد الطالب في اختياره على العينة العشوائية الطبقية. حيث بلغ عدد أفراد

العينة "450" معلما ومعلمة، وبعد إلغاء 10 منهم إما لعدم اتباع التعليمات، أو الاكتفاء بالإجابة على استمارة واحدة من الاستمارتين المقدمتين، أصبح عدد أفراد العينة "440" فردا أي يمثل 40 % من المجتمع الأصلي. ونظرا لقلّة العدد في بعض الفئات فقد أخذنا كل أفراد هذه الفئات مما زاد في العينة لتصبح "444" فردا. وتبين الجداول والرسومات البيانية التالية توزيعا مفصلا لأفرادها تبعا لمتغيرات الدراسة:

9-3- **التعريف بالأدوات:** إن تحديد الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسته وبناءها بطريقة علمية و صحيحة أمر في غاية الأهمية، كونه يزيد من صحة النتائج والاطمئنان عليها. وفي الدراسة الحالية استعمل الطالب أداتين لجمع المعلومات اللازمة من مجتمع البحث وهما : استمارة تقدير الذات، واستمارة الرضا المهني.

10- عرض نتائج الدراسة:

10-1- عرض نتائج الفرضية العامة الأولى:

كان نص هذه الفرضية كما يلي: "هناك مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة".

الجدول رقم (17)

يبين توزيع نسب الدرجات وعدد أفراد كل فئة ونسبتهم المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموع أفراد العينة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	العدد	نسبة الدرجة المحصل عليها على المقياس
7.5	79	% 95.49	424	< 50 %
		% 4.50	20	≥ 50 %
		% 100	444	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (17) أن عدد أفراد العينة الذين تحصلوا على مجموع درجات أكبر من المتوسط والذي يقدر بـ 50% من المجموع الكلي لدرجات استمارة تقدير الذات قد بلغ 424 فردا أي بنسبة 95.49 % من العينة الأساسية في حين بلغ عدد الأفراد الذين تحصلوا على مجموع أقل أو يساوي المتوسط 20 فردا فقط، بنسبة تقدر 4.50 %.

ومن هذه النتائج يمكن القول أن هناك تقديرا مرتفعا للذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية

بمدينة ورقلة.

10-1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

التي تنص على أنه "لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة باختلاف المنطقة (حضر،ريف)"

جدول رقم (18)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين معلمي الريف ومعلمي الحضر

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	442	0.999	7.087	78.027	109	الريف
			7.559	78.847	335	الحضر

تشير الرموز في الجدول السابق وكذا في الجداول ذات الأرقام الآتية:

19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29-30-31-32 إلى البيانات التالية:

(ن) عدد أفراد العينة

(م) المتوسط الحسابي

(ع) الانحراف المعياري

(ت) قيمة ت المحسوبة

(د ح) درجة الحرية

(م د) مستوى الدلالة

(غ د) غير دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الريف و متوسط أفراد عينة الحضر حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.999) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (1.97) وعليه نقول انه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين معلمي الريف ومعلمي الحضر "إلا أننا نلاحظ وجود فرق طفيف بين المتوسطين لصالح أفراد عينة الحضر وهو فرق ليس دالا إحصائيا.

10-1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه "لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس"

جدول رقم (19)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق في تقدير الذات بين المعلمين الذكور والإناث في الريف.

		البيانات الإحصائية		المتغيرات		
م د	د ح	ت	ع	م	ن	
غ د	107	0.963	6.286	78.596	62	ذكور الريف
			8.031	77.276	47	إناث الريف

يتضح من نتائج الجدول رقم (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ذكور الريف و متوسط إناث الريف حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.963) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (1.98) وعليه نقول أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المعلمين الذكور والإناث في الريف". إلا أن الفرق الطفيف بين المتوسطين كان لصالح ذكور الريف وهو فرق ليس دالا إحصائيا.

جدول رقم (20)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى دلالة الفروق في تقدير الذات بين المعلمين الذكور والإناث في الحضر.

		البيانات الإحصائية		المتغيرات		
م د	د ح	ت	ع	م	ن	
غ د	333	0.470	7.062	78.622	143	ذكور الحضر
			7.924	79.015	192	إناث الحضر

يتضح من نتائج الجدول رقم (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لذكور الحضر و المتوسط الحسابي لإناث الحضر حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.470) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (1.97) وعليه نقول أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المعلمين الذكور والإناث في الحضر". إلا أن الفرق الموجود بين المتوسطين لصالح إناث الحضر وهو فرق ليس دالا إحصائيا.

10-1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه "لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل العلمي (معلم مدرس، أستاذ مجاز)"

جدول رقم (21)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الذكور المدرسين والمجازين في الريف .

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	25.188	0.48	6.031	78.622	45	مدرسو الريف
			7.116	78.529	17	مجازو الريف

يتضح من نتائج الجدول رقم (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لذكور الريف المدرسين و المتوسط الحسابي لذكور الريف المجازين حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.48) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (2.02) وعليه نقول انه" لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المعلمين الذكور المدرسين والمجازين في الريف ". إلا أن الفرق الطفيف الموجود بين المتوسطين لصالح المدرسين في الريف وهو فرق ليس دالا إحصائيا.

جدول رقم (22)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات لدى المدرسات والمجازات في الريف.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	44	0.649	6.936	78.375	16	مدرسات الريف
			8.741	76.733	30	مجازات الريف

يتضح من نتائج الجدول رقم (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمدرسات الريف و المتوسط الحسابي لمجازات الريف، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.649) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (2.02) وعليه نقول انه" لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المدرسات والمجازات في الريف ". إلا أننا

نلاحظ أن هناك فرقا بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة.

جدول رقم (23)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين المدرسين والمجازين في الحضر.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات لإحصائية المتغيرات
غ د	141	0.833	7.008	78.473	131	مدرسو الحضر
			7.770	80.250	12	مجازو الحضر

يتضح من نتائج الجدول رقم (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لذكور الحضر والمدرسين و المتوسط الحسابي لذكور الحضر المجازين، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.833) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (1.98) وعليه نقول انه" لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المدرسين و المجازين في الريف". إلا أننا نلاحظ أن هناك فرقا بين المتوسطين لصالح المجازين في الريف وهذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (24)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة في تقدير الذات لدى المدرسات والمجازات في الحضر.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	190	2.176	8.265	78.214	135	مدرسات الحضر
			6.743	80.912	57	مجازات الحضر

يتضح من نتائج الجدول رقم (24) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمدرسات الحضر و المتوسط الحسابي لمجازات الحضر، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (2.176) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (2.57)

وعليه نقول إنه " لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المدرسات والمجازات في الحضر". إلا أننا نلاحظ أن هناك فرقا بين المتوسطين لصالح المجازات في الحضر وهذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة.

10-1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

و التي تنص على أنه " لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الخبرة".

جدول رقم (25)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الذكور المدرسين باختلاف الخبرة في الريف.

						البيانات الإحصائية المتغيرات	
م د	د ح	ت	ع	م	ن		
غ د	43	0.799	6.014	78.205	34	مدرسو الريف < 16 سنة	
			6.187	79.909	11	مدرسو الريف ≥ 16	

يتضح من نتائج الجدول رقم (25) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمدرسي الريف الأكثر من 16 سنة و المتوسط الحسابي لمدرسي الريف الأقل من 16 سنة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.799) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (2.02) وعليه نقول انه " لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المدرسين في الريف باختلاف الخبرة". إلا أن الفرق بين المتوسطين والذي كان لصالح المدرسين الأقل من 16 سنة لم يصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (26)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة ت ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الإناث المدرسات باختلاف الخبرة في الريف.

						البيانات الإحصائية المتغيرات	
م د	د ح	ت	ع	م	ن		
غ د	14	0.867	7.539	77.200	10	مدرسات الريف < 16 سنة	
			5.887	80.333	6	مدرسات الريف ≥ 16 سنة	

يتضح من نتائج الجدول رقم (26) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لإناث الريف المدرسات الأكثر من 16 سنة و المتوسط الحسابي لإناث الريف

المدرسات الأقل من 16 سنة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.867) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة والتي تساوي (2.14) وعليه نقول انه " لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المدرسات في الريف باختلاف الخبرة ". إلا أننا نلاحظ أن هناك فرقا بين المتوسطين لصالح المدرسات اقل من 16 سنة وهذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (27)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الذكور المدرسين باختلاف الخبرة في الحضر.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	129	0.509	6.995	78.643	101	مدرسو الحضر < 16 سنة
			7.140	77.900	30	مدرسو الحضر ≥ 16 سنة

يتضح من نتائج الجدول رقم (27) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمدرسي الحضر الأكثر من 16 سنة و المتوسط الحسابي لمدرسي الحضر الأقل من 16 سنة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.509) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة والتي تساوي (1.98) وعليه نقول انه " لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المدرسين في الحضر باختلاف الخبرة ". إلا أن الفرق بين المتوسطين والذي كان لصالح المدرسين الأكثر من 16 سنة لم يصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (28)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الإناث المدرسات باختلاف الخبرة في الحضر.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	133	1.091	8.540	77.684	92	مدرسات الحضر < 16 سنة
			7.615	79.348	43	مدرسات الحضر ≥ 16 سنة

يتضح من نتائج الجدول رقم (28) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لإناث الحضر المدرسات الأكثر من 16 سنة و المتوسط الحسابي لإناث الحضر

المدرسات الأقل من 16 سنة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (1.091) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة والتي تساوي (1.98) وعليه نقول انه " لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المدرسات في الحضر باختلاف الخبرة ". إلا أننا نلاحظ أن هناك فرقا بين المتوسطين لصالح المدرسات الأقل من 16 سنة وهذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (29)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الذكور المجازين باختلاف الخبرة في الريف.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	15	0.47	12.461	78.400	5	مجازو الريف < 9 سنوات
			4.144	78.583	12	مجازو الريف \geq 9 سنوات

يتضح من نتائج الجدول رقم (29) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمجازي الريف الأكثر من 9 سنوات و المتوسط الحسابي لمجازي الريف الأقل من 9 سنوات، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.47) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة والتي تساوي (2.13) وعليه نقول انه " لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المجازين في الريف باختلاف الخبرة ". إلا أن الفرق الطفيف بين المتوسطين والذي كان لصالح المجازين الأقل من 9 سنوات فرقا ليس دالا إحصائيا.

جدول رقم (30)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الإناث المجازات باختلاف الخبرة في الريف.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	28	0.202	12.903	76.00	5	مجازات الريف < 9 سنوات
			8.027	76.880	25	مجازات الريف \geq 9 سنوات

يتضح من نتائج الجدول رقم (30) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمجازات الريف الأكثر من 9 سنوات و المتوسط الحسابي لمجازات الريف الأقل من 9

سنوات، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.202) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (1.70) وعليه نقول انه" لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المعلمات المجازات في الريف تعود لاختلاف الخبرة". إلا أن الفرق الطفيف بين المتوسطين والذي كان لصالح المجازات الأقل من 9 سنوات لم يصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (31)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة (ت) ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الذكور المجازين باختلاف الخبرة في الحضر.

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	10	1.027	10.360	77.00	4	مجازو الحضر < 9سنوات
			6.311	81.875	8	مجازو الحضر ≥ 9سنوات

يتضح من نتائج الجدول رقم (31) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمجازي الحضر الأكثر من 9 سنوات و المتوسط الحسابي لمجازي الحضر الأقل من 9سنوات، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت(1.027) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولة والتي تساوي (2.23) وعليه نقول انه" لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المجازين في الحضر باختلاف الخبرة" إلا أننا نلاحظ أن هناك فرقا بين المتوسطين لصالح مجازي الحضر الأقل من 9سنوات وهذا الفرق لم يصل إلى مستوى الدلالة.

جدول رقم (32)

يبين عدد أفراد كل فئة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و قيمة " ت " ومستوى الدلالة في تقدير الذات بين الإناث المجازات باختلاف الخبرة في الحضر

م د	د ح	ت	ع	م	ن	البيانات الإحصائية المتغيرات
غ د	55	0.314	4.217	80.300	10	مجازات الحضر < 9سنوات
			7.195	81.042	47	مجازات الحضر ≥ 9سنوات

يتضح من نتائج الجدول رقم (32) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمجازات الحضر الأكثر 9 سنوات و المتوسط الحسابي لمجازات الحضر الأقل من 9

سنوات، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة (التجريبية) بلغت (0.314) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة والتي تساوي (2.01) وعليه نقول انه "لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين المعلمات المجازات في الحضر تعود لاختلاف الخبرة". إلا أن الفرق الطفيف بين المتوسطين والذي كان لصالح المجازات الأقل من 9 سنوات لم يصل إلى مستوى الدلالة.

10-2- عرض نتائج الفرضية العامة الثانية:

والتي نصها: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة".

جدول رقم (33)

يبين المتغيرات وعدد أفراد العينة والمتوسط الحسابي ومعامل الارتباط ومستوى الدلالة

البيانات الإحصائية	ن	م	ع	م.ر	م.د
المتغيرات					
التقدير	444	78.6464	7.44725	0.332	دال عند 0.01
الرضا		82.3829	14.38466		

م.ر تعني: معامل الارتباط

من خلال الجدول رقم (33) وبالنظر إلى جدول معاملات الارتباط الإحصائية أمام درجة الحرية (ن-2) حيث "ن" عدد أفراد العينة، وتحت النسبة "0.01" نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط والتي بلغت "0.332" كانت أكبر من القيمة المجدولة التي تساوي "0.128" (محمود السيد أبو النيل، 1987، 199)، وبالتالي نقبل الفرض البحثي القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين كل من تقدير الذات والرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية ورقلة.

10-2-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نصت على أنه "لا تختلف هذه العلاقة باختلاف منطقة العمل (حضر، ريف)".

جدول رقم (34)

يبين معامل الارتباط لكل مجموعة و فرق معامل فيشر وقيمة فرق فيشر على الخطأ المعياري ومستوى دلالة الفرق واتجاهه بين معلمي الحضر ومعلمي الريف.

المتغيرات	معامل	قيمة معامل	فرق فيشر	الخطأ	فرق فيشر على	دلالة الفرق
-----------	-------	------------	----------	-------	--------------	-------------

الاتجاهها و	الخطأ المعياري	المعياري	فيلشر	الارتباط	
غير دال	1.177457	0.111562	0.131359	0.322045	0.311355
				0.4534044	0.424693

من خلال الجدول رقم (34) يتبين أن نتيجة قسمة فرق فيشر على الخطأ المعياري تساوي 1.177 وهي قيمة أقل من 1.96 وبالتالي تقع خارج الحد الأدنى من مجال الدلالة عند 0.05 المحصور بين (1,96 و 2,58). و منه نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود اختلاف في العلاقة بين تقدير الذات والرضا المهني باختلاف منطقة العمل لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة.

10-2-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصت على أنه "لا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس".

جدول رقم (35)

يبين معامل الارتباط لكل مجموعة و فرق معامل فيشر وقيمة قسمة فرق فيشر على الخطأ المعياري ومستوى دلالة الفرق واتجاهه بين المعلمين الذكور والإناث.

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة معامل فيشر	فرق فيشر	الخطأ المعياري	فرق فيشر على الخطأ المعياري	دلالة الفرق و اتجاهها
ذكور	0.282328	0.29021	0.10655	0.095853	1.1116	غير دال
إناث	0.377174	0.39676				

من خلال الجدول رقم (35) يتبين أن نتيجة قسمة فرق فيشر على الخطأ المعياري تساوي 1.111 وهي قيمة أقل من 1.96 وبالتالي تقع خارج الحد الأدنى من مجال الدلالة عند 0.05 المحصور بين (1,96 و 2,58). و منه نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود اختلاف في العلاقة بين تقدير الذات والرضا المهني باختلاف الجنس لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة.

10-2-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نصت على أنه "لا تختلف هذه العلاقة باختلاف المؤهل العلمي (معلم مدرس، أستاذ مجاز).

جدول رقم (36)

يبين معامل الارتباط لكل مجموعة و فرق معامل فيشر وقيمة قسمة فرق فيشر على الخطأ المعياري ومستوى دلالة الفرق واتجاهه بين المعلمين المدرسين والمجازين.

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة معامل فيشر	فرق فيشر	الخطأ المعياري	فرق فيشر على الخطأ المعياري	دلالة الفرق و اتجاهها
مدرس	0.298354	0.307712	0.10536	0.109527	0.962	غير دال
مجاز	0.391082	0.413077				

من خلال الجدول رقم (36) يتبين أن نتيجة قسمة فرق فيشر على الخطأ المعياري تساوي 0.962 وهي قيمة أقل من 1.96 وبالتالي تقع خارج الحد الأدنى من مجال الدلالة عند 0.05 المحصور بين (1,96 و 2,58). و منه نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود اختلاف في العلاقة بين تقدير الذات والرضا المهني باختلاف المؤهل العلمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة .

10-2-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة ونصها :

"لا تختلف هذه العلاقة باختلاف الخبرة".

جدول رقم (37)

يبين معامل الارتباط لكل مجموعة و فرق معامل فيشر وقيمة قسمة فرق فيشر على الخطأ المعياري ومستوى دلالة الفرق واتجاهه بين المعلمين الأكثر خبرة والأقل خبرة.

المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة معامل فيشر	فرق فيشر	الخطأ المعياري	فرق فيشر على الخطأ المعياري	دلالة الفرق و اتجاهها
أكثر خبرة	0.310854	0.321491	0.0477	0.097116	0.49119	غير دال
أقل خبرة	0.353286	0.369193				

من خلال الجدول رقم (37) يتبين أن نتيجة قسمة فرق فيشر على الخطأ المعياري تساوي 0.491 وهي قيمة أقل من 1.96 وبالتالي تقع خارج الحد الأدنى من مجال الدلالة عند 0.05 المحصور بين (1,96 و 2,58)، و منه نقبل الفرض الصفري القائل بعدم وجود اختلاف في العلاقة بين تقدير الذات والرضا المهني باختلاف الخبرة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة .

11- مناقشة النتائج:

11-1- مناقشة نتائج الفرضية العامة الأولى:

والتي نصها "هناك مستوى مرتفع لتقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة"

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن النسبة المئوية للأفراد الحاصلين على درجات تفوق المتوسط الافتراضي الذي هو "66" قد بلغت 95.49 % وهي نسبة مرتفعة تدل على ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية بورقلة وعليه يتم قبول الفرضية البحثية القائلة بوجود مستوى مرتفع من تقدير الذات بغض النظر عن بقية المتغيرات وهي: الجنس، المؤهل العلمي، منطقة العمل، الخبرة. وهذه النتيجة تتفق إلى حد ما مع نظرية "روجرز" التي تقول: إن مفهوم الذات يستمر في النمو نتيجة الخبرات الجديدة كالدراسة والمهنة والزواج، وكلما تطور الوعي بالذات نمت الحاجة إلى اعتبار الذات وهي التي تدفع الشخص إلى الحصول على التقبل والحب من الأشخاص المهمين في حياته، والشخص لا يحتاج إلى التقدير الإيجابي من الآخرين فحسب ولكن أيضا من ذاته، وينمو التقدير من خبرات الذات المرتبطة بإشباع الحاجات الأساسية أو بإحباطها ويتحقق التوافق النفسي السليم إذا كان الشخص يلقى تقديرا إيجابيا غير مشروط من الآخرين.

(عبد الفتاح دويدار، 1992، ص 28).

ويرى "ماك دوجل" أن عاطفة تقدير الذات هي المنظم الأساسي للسلوك والمسيطرة على بقية النزعات، وتتوقف عليها قوة الشخصية ووحدة اتجاهاتها وتتسق أفعالها واتزان تصرفاتها وتكاملها ويطلق على هذه العاطفة "احترام الذات" حيث يميل الفرد ميلا جارفا إلى إخفاء عيوبه عن الناس وعن نفسه وبذلك يتوجّه نحو أساليب معينة من السلوك. (عبد الفتاح دويدار، 1992، ص 56). ولقد توصلت البحوث والدراسات عبر الخمس والعشرين سنة الماضية إلى أن المعلمين الفعالين هم المعلمون الذين يمتازون بتقدير ذات مرتفع وبرضا عام عن المدرسة وهم لا يكتفون بذلك بل ينقلون هذا التقدير لتلاميذهم من خلال التوقعات العالية بالنجاح لهم ولتلاميذهم (جبر عبد الحميد جابر، 2000، ص 23).

وتفسر النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية بإيمان المعلمين أن صفات مثل الدفاء والحماس والتقدير الإيجابي للذات كلها عوامل من شأنها أن تقوي الثقة لديهم ولدى تلاميذهم، وأنهم يمارسون مهنة لا يتصدى لها إلا من كان واثقا من نفسه ومن قدراته، كما أن المعلم في مجتمعنا يستمد هذا التقدير من الخلفية الدينية التي يحملها المجتمع عن مهنة التعليم، حيث ما زال المجتمع العربي الإسلامي عموما ينظر إلى المعلم نظرة إكبار وإجلال باعتباره قدوة - على الأقل - بالنسبة لأبنائه الذين وضع مصير حياتهم بين يديه .

11-1-1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي نصت على أنه "لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف منطقة العمل (حضر، ريف)"

تشير نتائج التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الأولى أنه لا توجد فروق بين معلمي الحضر ومعلمي الريف في تقدير الذات وهي نتيجة أكدتها العديد من الدراسات منها: دراسة السيد الطوخي 1973 التي أجراها على عينة تكونت من 100 مراهق ومراهقة من الريف ومثلهم من الحضر وتوصل إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الذات بين مراهقي ومراهقات الريف ومراهقي ومراهقات الحضر. (عبد الفتاح دويدار، 1992، ص79).

وهي نفس النتيجة التي توصل لها "كوك" في دراسته حول الفروق في تقدير الذات بين الريفيين والحضرين في ولاية "مين" الأمريكية وتوصل إلى عدم وجود فروق تعود إلى المنطقة. (نفس المرجع السابق، ص، 79).

كما قام كل من "توراي" وسينج بدراسة الفروق في تقدير الذات بين الطلبة والطالبات الهنود بالريف والحضر على عينة قوامها 118 من الحضر و138 من الريف وتوصلا إلى أنه لا توجد فروق في تقدير الذات تعزى إلى متغير المنطقة .

وتعد نتيجة عدم وجود فروق جوهرية في تقدير الذات بين معلمي الحضر ومعلمي الريف التي توصلت إليها الدراسة الحالية منطقية وذلك لأن المعلمين في بلادنا يعيشون تقريبا نفس الظروف بغض النظر عن المنطقة التي يعملون فيها، وبما أن تقدير الذات هو تقييم نابع من ذات الفرد فإن المنطقة سواء كانت ريفية أو حضرية لا تأثير لها في اتجاهات المعلم نحو ذاته.

11-1-2 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

ونصها " لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الجنس "

كشفت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية على أنه لا توجد فروق جوهرية في تقدير الذات بين المعلمين تعود إلى جنس المعلم (ذكر، أنثى) وعليه تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق بين المعلمين في درجة تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي تعرضت لنفس الموضوع منها دراسة عبد الرحيم بخيت الذي قام بدراسة حول دور الجنس في علاقته بتقدير الذات وقد تكونت العينة من 444 طالبا وطالبة بمصر وتوصل بشكل عام إلى عدم وجود فروق في تقدير الذات بين الجنسين. (فيوليت فؤاد إبراهيم وعبد الرحمن سيد سليمان، 2002، ص199)

إلا أنها تختلف مع دراسة كاميليا عبد الفتاح (1972) والتي أجرتها على عينة تكونت من 57 طالبا و 92 طالبة، متوسط أعمارهم 22 سنة وهدفت إلى الإجابة عن السؤال. هل هناك فرق في مفهوم تقدير الذات لدى الشباب بين الجنسين؟ وتبين للباحثة أن هناك اختلافا في تقدير الذات لصالح الإناث. (دوبدار عبد الفتاح، 1992، ص77).

كما أنها تختلف مع الدراسة التي أجراها كل من "ماكي وشريف" (1957). ودراسة ثالثة للشريف" 1959 فقد كشفت هذه الدراسات على وجود فروق في تقدير الذات العام لدى عينات الدراسة تعود إلى الجنس لصالح الذكور. (أحمد ابوزيد، 1987، ص216).

يلاحظ من خلال الدراسات التي أوردناها أن هناك تضاربا في نتائجها، أما الدراسة الحالية فقد توصلت إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في تقدير الذات، وهذا يعد أمرا مقبولا جدا لأنه يتعلق بفئة المعلمين، وفي بيئة عربية إسلامية أين نجد الاحترام المتبادل والتعاون بحيث يجد كل فرد في هذه البيئة درجة من الإشباع لأهم حاجة إنسانية وهي الحاجة للتقدير والاحترام، ففي مهنة التعليم يحاول الكل أن يكون على درجة عالية من التقدير الذاتي لأنه يعي جيدا أنه قدوة بغض النظر عن جنسه، حيث أن اختلاط الجنسين في مهنة التعليم أصبح عاديا ولم يعد وجود المرأة إلى جانب الرجل يعيق عملها أو يسبب لها إزعاجا كما كان في السابق، بالإضافة إلى عدم وجود نصوص تشريعية تميز بين الجنسين في الحقوق مما يشعر المعلمين بالمساواة .

11-1-3 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

ونصها " لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف المؤهل العلمي (معلم مدرس، أستاذ مجاز).

تبين من نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية أنه لا توجد فروق في تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعود إلى المؤهل العلمي، وعليه تم قبول الفرضية الصفرية القائلة بذلك. وقد أثبتت العديد من الدراسات الارتباط الموجب بين التقدير الإيجابي والتحصيل الأكاديمي، وكذلك الارتباط بين التقدير والنجاح في جميع المجالات ويؤكد "محمد بن عمار" 1986 أن النجاح في أي عمل يتوقف على مدى درجة تحقيق الذات.

ولقد توصل "سعيد نافع" 1991 في دراسته أن الطلاب المعلمين مرتفعي تقدير الذات كانوا أكثر تحصيلًا و أداء في التدريس من المعلمين منخفضي تقدير الذات.

(إبراهيم بن حمد النقيثاني، 2005)، إلا أننا لا نستطيع أن نجزم أن تقدير الذات يتأثر بالمؤهل العلمي الذي يحمله الفرد وذلك لعدة أسباب منها:

إن التقدير هو تقييم شخصي نابع من ذات الفرد بناء على الإطار المرجعي له. وقد قامت "روث وبلي" 1961 بدراسة نقدية لكل ما كتب وكل الدراسات التي أجريت حول مفهوم الذات وتوصلت إلى أن المصطلح يشير إلى فكرة الفرد عن نفسه ويتضمن اتجاهه نحو ذاته، وتشير إلى أن الفرد إذا لم يستخدم تقدير الذات ولم يذكر بطريقة أو أخرى كيف يرى نفسه، فليس هناك من سبيل لمعرفة ما إذا كان الفرد يعي مفهومه لذاته أم لا. ويؤكد "روجرز" ذلك بقوله (إن الوسيلة المثلى لفهم السلوك يمكن التعرف عليها من خلال الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه). (عبد الفتاح دويدار، 1992، ص 45)

وتفسر هذه النتيجة في ظل الدراسة الحالية بالتقارب في المستوى العلمي بين المعلمين المشتغلين في الوقت الحالي إذ أن أغلب المعلمين من ذوي المستوى المحدود قد أحيلوا على التقاعد و من بقي منهم فهو يشغل منصب مدير، كما نجد شريحة كبيرة من المعلمين قد عادت إلى مقاعد الدراسة، أما البقية ممن لم يلتحقوا بالجامعة فإنهم يعتمدون على العصامية وعيا منهم بأهمية التكوين المستمر ليتمكنوا من مسايرة التطورات المتسارعة في البرامج والمقررات وفي ظل الانفجار المعلوماتي، وارتفاع المستوى الثقافي للأسرة مما قد يجعل هذا المعلم محل سخرية وهو الذي كان يوما ما قدوة في العطاء والفعالية.

1-11-4 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

ونصها "لا يختلف تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية باختلاف الخبرة".

تبين من نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية أنه لا توجد فروق في تقدير الذات تعود لعامل الخبرة مما يعني قبول الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق في تقدير الذات بين المعلمين الأكثر خبرة والأقل خبرة. وهذه النتيجة تختلف عما توصلت إليه دراسة "كوبر اسميث" 1959 حيث درس العلاقة بين تقدير الذات وخبرة الواقع، وقد توصل إلى أن الأفراد الذين كانوا أكثر خبرة بالواقع كانوا أكثر تقديرا للذات وأكثر ثقة بالنفس من غيرهم من الأفراد الأقل خبرة. وهي نفس النتيجة التي توصل إليها كل من "لارند ومولر" 1979، ودراسة "نوب" 1981. (قطان أحمد الظاهر، 2004، ص 163). والواقع أن هذه النتيجة أمر بديهي إذ أن تقدير الذات يتطور تبعا للعمر وهي مسألة حتمية ما دام هناك زيادة معارف وخبرات يمر بها الفرد أثناء محاولته التكيف مع البيئة التي يعيش فيها.

ويمكن إرجاع النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية لكون الجو العام الشائع بين المعلمين هو جو يسوده التفاهم والاحترام والتقدير، ولذلك نجد أن المعلمين القدامى الذين يفترض أن يكونوا أكثر خبرة يقدمون الدعم المعنوي للمعلمين الجدد مما يبعث في نفوسهم الطمأنينة والثقة ويعمل على رفع تقدير الذات لديهم باعتبار تقييم الآخرين عاملا مهما من عوامل التقدير الإيجابي. بل الأكثر من ذلك نجد أن المعلمين الأكثر خبرة يقدرون المستوى العلمي للمعلم الجديد حق التقدير ويرون فيهم ثمرة جهدهم، وبالمقابل يُكِنُّ المعلمون الأقل خبرة كل الاحترام للمعلمين الذين يعتبرونهم أصحاب فضل عليهم.

11-2 - مناقشة الفرضية العامة الثانية:

ونصها. "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة"

من خلال الجدول رقم (36) تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ومنه تم قبول الفرضية البحثية القائلة بوجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والرضا المهني. ولقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والرضا بوجه عام كدراسة "أسامة سعيد حمدونة" التي تطرقت إلى تقدير الذات وعلاقته بالرضا الزوجي على عينة تقدر ب: 1265 امرأة متزوجة وتوصل إلى أن الزوجات مرتفعات تقدير الذات كن أكثر رضى من الزوجات منخفضات تقدير الذات. (أسامة سعيد حمدونة، 2005)

ولقد بينت "آفي إسحاق" 1983 في دراستها أن ما يحقق الرضا المهني لدى المعلمين هو إشباع الحاجات النفسية العليا من هرم "ماسلو" 1954 ومنها الحاجة إلى تقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات. (أحمد محمد العيد بن دانية و محمد محمود الشيخ حسن، 1998، ص216).

وبما أنه ثبت في الفرضية العامة الأولى وجود تقدير ذات مرتفع لدى معلمي المرحلة الابتدائية فإنه وبلا شك يؤدي إلى رضاهم المهني وهو الشيء الذي أثبتته العديد من الدراسات منها:

- دراسة "الشيخ وسلامة" 1982 التي هدفت للكشف عن مدى رضا المعلمين والمعلمات عن مهنتهم وتكونت العينة من 240 معلما ومعلمة وتوصلت إلى أن غالبيتهم راضون عن مهنة التعليم. (أحمد محمد العيد بن دانية و محمد محمود الشيخ حسن، 1998، ص208)

- دراسة "الكعكي" 1993 حول اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم على عينة بلغت 244 معلما ومعلمة بالمدارس الابتدائية وتوصلت إلى وجود اتجاه إيجابي عام نحو مهنة التدريس.

- وتوصل "مورس" في دراسته إلى أن الرضا في أي بيئة يتحقق بمدى الإشباع الذي تقدمه هذه البيئة لمتطلبات الفرد وهو ما أثبتته نظرية "ماسلو". وقد صنفت نظرية "كورمان" 1970 التقدير إلى ثلاثة أشكال: تقدير الذات المزمّن: وهو سمة شخصية ثابتة نسبياً تتغير حسب المواقف.

- تقدير الذات المتأثر بالنواحي الاجتماعية وهو المرتبط بتوقعات الآخرين.

- تقدير الذات الخاص بممارسة المهام وهو شعور الفرد بكفاءته في ممارسة المهنة. (نور الدين بوعلي، 1993، ص98)

وبعد سرد كل هذه الأدلة التي تؤكد ارتباط تقدير الذات بالرضا بصفة عامة فإن تفسير ارتباط تقدير الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية برضاهم المهني في الدراسة الحالية نعزوه إلى أن مهنة التعليم في العالم الإسلامي عموماً تحقق إشباعاً من نوع آخر وهو الإشباع الروحي حيث يعتقد كل من يمارسها أنه يؤدي رسالة مقدسة في شكل تعبد يتقرب بها إلى الله سبحانه تعالى، لأنه من خلالها يحاكي مهنة الأنبياء والرسل وعلى رأسهم خير البرية صلى الله عليه وسلم الذي قال: "إنما بعثت معلماً" (الحديث: 3419) (أبو نعيم، 1996، ص164)

كما أن مهنة التعليم في حد ذاتها من المهن التي تحمل ثوابها في طياتها، وهو ما اصطلح عليه بالثواب الداخلي، وفي هذه الصدد قامت "بليهور" 1981 بدراسة للتعرف على المواقف التدريسية التي تشعر المعلم بالاستمتاع والإشباع كمؤشر للرضا وتبينت أن الموافق الحاملة للثواب الداخلي تظهر في انغماس المعلم في التدريس واستمتاعه وإحساسه بالسمو مع عدم شعوره بالتعب. (أحمد محمد العيد بن دانية و محمد محمود الشيخ حسن، 1998، ص209).

11-2-1 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

ونصها " لا تختلف هذه العلاقة باختلاف منطقة العمل (حضر، ريف)".

تشير نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية أنه لا توجد فروق جوهرية في علاقة تقدير الذات بالرضا المهني ترجع إلى منطقة العمل. وعليه نتبنى الفرضية الصفرية القائلة بذلك، وهي تتفق في هذه النتيجة مع دراسة "الذبحاني": حول تكيف العمال في الوسط المهني وتكونت العينة من 211 عاملاً وعاملة ومن بين ما توصلت إليه أن الرضا لا يختلف باختلاف المنطقة ريف وحضر. (نادية عبده علي عثمان، 2003، ص35)

إلا أنها تختلف مع الدراسة التي قامت بها الرابطة الأهلية للتربية بالولايات المتحدة الأمريكية حول الرضا المهني وعلاقته ببعض المتغيرات حيث بلغت العينة 5606 مدرس ومدرسة. فقد

كانت أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن مدرسي ومدرسات الريف كانوا رضا من مدرسي ومدرسات الحضر. (عباس محمود عوض، 1976، ص65)

وترجع النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى عدة عوامل منها عدم استقرار معلم الريف في الريف ومعلم المدينة في المدينة وذلك راجع إلى الطريقة التي ينتقل بها المعلمون من مدرسة إلى أخرى داخل تراب الولاية و التي تتم بناء على ملء استمارة الرغبات أولاً ومن ثم تقوم اللجنة المتساوية الأعضاء بدراسة الرغبات وتنفيذها بناء على الأقدمية ووجود الأماكن الشاغرة، وفي هذه الحالة يمكن أن ينقل معلم من وسط المدينة إلى ضواحيها دون رغبته، بالإضافة إلى عامل مهم محدد للرضا وهو الأجر نجده نفسه لجميع المعلمين المصنفين في نفس الصنف سواء في الريف أم في الحضر، وهناك العامل الذاتي حيث أن تقدير الذات والرضا عن المهنة يعدان من الأمور النابعة من الذات رغم تأثير العوامل الخارجية إلى أنهما في الأخير عاملان ذاتيان يختلفان من فرد إلى آخر تبعاً لخلفيته الدينية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. ولقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجيا الحديثة في إزالة الفروق بين المعلمين حيث مكنتهم من متابعة الأحداث والمستجدات حيثما كانوا.

11-2-2 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي نصها "لا تختلف هذه العلاقة باختلاف الجنس"

تبين من خلال التحليل الإحصائي لهذه الفرضية أن الفروق غير دالة ومنه تقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود اختلاف في العلاقة بين تقدير الذات والرضا المهني باختلاف الجنس وهو عكس النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات التي أثبتت وجود فروق لصالح المعلمات، نذكر منها دراسة الرابطة الأهلية الأمريكية للتربية حيث شملت 5602 مدرس ومدرسة وتبين من خلالها أن المدرسات أكثر رضى من المدرسين. (عباس محمود عوض، 1976، ص65)

- دراسة "ناصر ومحمود" 1984 وهدفت إلى التعرف على مستوى الرضا المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية وقد بلغت العينة 456 معلما ومعلمة وتوصلا إلى وجود فروق في الرضا لصالح المعلمات. (خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، 2001، ص32)

- دراسة "أحمد" 1991 هدفت للتعرف على الرضا المهني لمعلمي و معلمات الرياضيات وكانت العينة مكونة من 200 معلم ومعلمة بمدارس التعليم العام بقطر وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح المعلمات. (خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، 2001، ص35)

ويمكن القول إن النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية - ورغم اختلافها عن بقية الدراسات- تبدو منطقية لكونها لم تخصص للرضا فقط، بل تعرضت لعلاقته بتقدير الذات التي ثبتت أنها علاقة موجبة كما مرّ في تفسير الفرضية العامة الثانية، علما أن الدراسات السابقة التي تعرضت لعلاقة تقدير الذات ببعض المتغيرات لم تبين أن التقدير سبب أو نتيجة. أما عدم وجود فروق بين الجنسين في هذه العلاقة في هذه الدراسة فذلك راجع لأن المعلمين والمعلمات يعملون في نفس الظروف ، كما يمكن تفسير رضا المعلمات بمستوى الحرية التي منحها المجتمعات المحافظة للمرأة، ففي وقت قصير كان عمل المرأة بالنسبة لمجتمعنا أمرا مرفوضا لا نقاش فيه ويتبين ذلك من خلال قلة المعلمات في المدارس، وهذا بلا شك كان يسبب إحباطا لدى الإناث. أما في الوقت الراهن فنجد أن المعلمات يمثلن النسبة العظمى من الإطار التعليمي في بلادنا، وهو ما يزيد من ارتفاع تقدير الذات لديهن وبالتالي يحقق لهن الرضا المهني.

11-3-3 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي نصها "لا تختلف هذه العلاقة باختلاف المؤهل العلمي (معلم مدرس، أستاذ مجاز)". تبين من خلال التحليل الإحصائي لهذه الفرضية أنه لا توجد فروق في علاقة تقدير الذات بالرضا المهني تعود إلى المؤهل العلمي، ولقد توصلت عدة دراسات إلى أن الرضا لا يرتبط بنوع المؤهل نذكر منها:

- دراسة "الصبان" 1987 هدفت إلى معرفة العلاقة بين رضا المعلمة عن عملها وبعض المتغيرات وتكونت العينة من 180 معلمة، ومن بين ما توصلت إليه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن المهنة وبين المؤهلات تربويا وغير المؤهلات.

- دراسة "البابطين" 1990 هدفت إلى معرفة مستوى الرضا المهني لدى المعلمين وتكونت العينة من 281 معلما، ومن أهم ما توصل إليه أنه لا توجد فروق في درجة الرضا المهني تعود إلى نوع المؤهل (التربوي وغير التربوي).

- دراسة "النعيم" 1984 العلاقة بين الرضا لدى المعلمات ومستوى الطموح على عينة مكونة من 150 معلمة وتوصل إلى عدم وجود فروق بين المعلمات في مستوى الرضا تعود إلى المؤهل العلمي. (خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، 2001، ص36)

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بأن جميع المعلمين يحملون مؤهلات تمكنهم من مزاوله المهنة إذ أن جميع المعلمين وبمختلف مستوياتهم يعتبرون نخبة المجتمع وهم من الطبقة

المثقفة فيه هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه في الواقع لا توجد فروق بين المدرسين والمجازين، ذلك أن المجازين ورغم أنهم من حملة الليسانس إلا أنهم ومع كل أسف ليسوا مؤهلين لممارسة عملية التعليم الأمر الذي جعل المعلمين المدرسين لا يشعرون بالفرق بينهم وبين المجازين على المستوى الأكاديمي، وبالتالي لم تظهر فروق بينهم وبين المجازين في علاقة تقدير الذات بالرضا المهني لديهم، بل نجد المدرسين متفوقين عليهم في مناحي عديدة كالثقافة العامة ومنهجية التدريس والقدرة على التعامل مع المشكلات التعليمية وخاصة أولئك المدرسين الذين يتمتعون بتقدير عالٍ. أما المجازون فيعود تقديرهم لذواتهم ورضاهم عن المهنة إلى كونهم يعدّون من المحظوظين حيث تمكنوا من الحصول على وظيفة محترمة كالتعليم في ظل أزمة البطالة التي يعيشها المجتمع ولذلك نجدهم يشعرون بالفخر والاعتزاز لانتمائهم لمهنة التعليم، وعليه فإن عامل المؤهل الذي يفترض أن يحدث الفرق بين المدرسين والمجازين ليس كافياً.

11-2-4 - مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

ونصها "لا تختلف هذه العلاقة باختلاف الخبرة"

بينت نتائج التحليل الإحصائي لهذه الفرضية أنه لا توجد فروق جوهرية في العلاقة بين تقدير الذات والرضا المهني لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعود إلى الخبرة وهو ما أثبتته العديد من الدراسات نذكر منها:

- دراسة "البلوي" 1986 والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا المهني للمعلمات وعلاقته ببعض المتغيرات حيث تكونت العينة من 351 معلمة وتوصل إلى أنه ليس هناك علاقة بين الرضا المهني والخبرة. وهي نفس النتيجة التي توصل لها كل من "الصبان" 1987 في دراسته التي أجراها على 180 معلمة في مرحلة المتوسط وتوصل إلى عدم وجود فروق تعود للخبرة، وكذلك دراسة "آل ناجي" 1994 حيث بلغت عينة دراسته 475 معلما ومعلمة وتوصل إلى عدم وجود فروق في الرضا تعود إلى الخبرة، والدراسات كثيرة التي توصلت إلى النتيجة ذاتها. (خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، 2001، ص 32-36)

ونفسر نتيجة الدراسة الحالية القائلة بعدم وجود فروق في العلاقة بين تقدير الذات والرضا المهني تعود إلى عامل الخبرة إلى أن المعلمين والقدامى الذين اجتازوا الست عشرة سنة من العمل كمدرسين والذين اجتازوا التسع سنوات بالنسبة للمجازين قد انسجموا مع المهنة وعرفوا خفاياها بحيث أصبح في مقدورهم أن يتلاءموا مع مستجدات العمل بما لا يؤثر على توافقهم

المهني، كما أنهم أمضوا جزءا كبيرا من حياتهم المهنية وبالتالي لم يعد في مقدورهم تغييرها ولذلك نجدهم راضين بشكل عام حتى ولو كان هناك عدم رضا على بعض الجوانب. أما بالنسبة للجدد فالأمر يختلف إذ أن الجديد يكون متحمسا، راغبا في تحقيق طموحاته من خلال المهنة التي اختارها عن وعي ورغبة إذا علمنا أن أغلبية هؤلاء المعلمين الجدد هم من حملة الليسانس، وقد يعود عدم وجود فروق إلى الظروف المشتركة التي يعيشها المعلمون، وإلى الدور الذي يلعبه الاحتكاك في تغيير الاتجاه وهو ما أثبتته العديد من النظريات حيث أن المعلم يجد نفسه محاطا بالعديد من الزملاء فإنه وبلا شك سوف يتأثر باتجاهاتهم التي هي في الغالب موجبة نحو مهنة التعليم وعليه سوف يتأثر من خلال هذا التفاعل.

12- قائمة المراجع

- 1 - إبراهيم أحمد أبو زيد، 1987، سيكولوجية الذات والتوافق، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 2 - إبراهيم بن حمد النقيثاني، 2005، مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي. اطلاع مباشر: http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=3&id=333/11/18 2006
- 3 - إبراهيم حكيم، 2004، المرجع في تحليل البيانات، شعاع للنشر والعلوم، حلب سورية.
- 4 - إبراهيم محمد عيسى، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد الثاني تموز 2006، كلية التربية، جامعة دمشق.
- 5- إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، 1985، كشف الخفاء، تحقيق أحمد القلاش، ط4، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- 6- أبو نعيم أحمد الأصبهاني، 1996، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، ج4، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت.
- 7 - أحمد صقر عاشور، 1983، إدارة القوى العاملة: الأسس السلوكية وأدوات البحث التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 8 - أحمد محمد الطيب، 1999، التقويم والقياس النفسي التربوي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 9 - أحمد محمد العيد بن دانية و محمد محمود الشيخ حسن، علاقة الرضا الوظيفي والتكيف الدراسي بدافعية الانجاز لدى المعلمات الطالبات في الانتساب الموجه بجامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلة التربوية، 1998، المجلد 12، العدد46، الكويت.
- 10- أسامة سعيد حمدونة، 2005، تقدير الذات والرضا الزوجي وعلاقتهما بالعنف الموجه ضد الزوجة. إطلاع مباشر: <http://home.birzeit.edu/dsp/arabic/news/other/2005/august9/said.html>
- 11 - أنور محمد الشرقاوي، 1999، الابتكار وتطبيقاته، الجزء2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 12 - إيمان عز، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد الرابع، تموز 2003، كلية التربية، جامعة دمشق .
- 13 - بدر محمد الأنصاري، 2000، قياس الشخصية، دار الكتاب الحديث ، الكويت.
- 14 - بشير صالح الرشيد، 2000، مناهج البحث العلمي: رؤية تطبيقية مبسطة، ط1، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- 15 - تركي رابح، 1984، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

- 16 - جابر عبد الحميد جابر، 1985، دراسات نفسية في المجال المعرفي، المجلد الثامن عشر، مركز البحوث التربوية، قطر.
- 17- جابر عبد الحميد جابر، 2000، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 18- جمال يحيى، 2003، دراسات في علوم النفس، دار غريب للنشر والتوزيع، وهران.
- 19- حامد عبد السلام زهران، 1980، التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- 20- حامد عبد السلام زهران، 1997، الصحة والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب، القاهرة .
- 21- حسن شحاتة، محبات أبو عميرة، 1994، المعلمون والمتعلمون، أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة .
- 22- حسني الجبالي، 2003، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، جمهورية مصر .
- 23- حلمي المليجي، 2001، علم نفس الشخصية، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان.
- 24- حمد أحمد صوالحة، مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والصف المدرسي، 2002، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد 1، العدد 2.
- 25- خالد بن محمد بن ناصر الخزيم، 2001، العلاقة بين اتجاهات معلمي الرياضيات نحو مادة الرياضيات ورضاهم الوظيفي وبين تحصيل تلاميذهم في الصف الثالث الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- 26- خالد زكي عقل، 2004، المعلم بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 27- دعد الشيخ، الطالب المراهق وأزمة الهوية، 2006، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد 4، العدد 2.
- 28- رونالدي ريجيو، 1999، المدخل الى علم النفس الصناعي والتنظيمي، ترجمة فارس حلمي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- 29- رضا أحمد حافظ الأدغم، 2003، تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر .
- 30- سامي بن محمد ملحم، مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال 1990، مجلة جامعة الملك سعود لعلوم التربية، المجلد 2.
- 31- سعد جلال، 1987، المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 32- سعد محمد زياد، 2006، التدريس المعاصر الفعال، اطلاق مباشر:
- <http://www.drmosad.com/index93.htm>
- 33- سعيد التل وآخرون، 1993، المرجع في مبادئ التربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- 34- السعيد حسين العزة وآخرون، 1999، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- 35- سهلية محسن كاظم الفتلاوي، 2003، كفايات التدريس: المفهوم، التدريب، الأداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- 36- سيد إبراهيم الجبار، د.ت، التربية ومشكلات المجتمع مجموعة من الدراسات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن .
- 37- السيد سلامة الخميسي، 2000، التربية والمدرسة والمعلم قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، الإسكندرية.
- 38- طريف شوقي، د.ت، السلوك القيادي، دار غريب، القاهرة.
- 39- طوني غو وبول هوك، 1998، سيكولوجيا التقييم الذاتي، التعريب سمير شيخاني، ط2، دار الجيل، بيروت.
- 40- عباس محمود عوض، 1976، دراسات في علم النفس الصناعي والمهني، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 41- عبد الرحمن بن سالم، 2000، المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، ط3، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
- 42- عبد الرحمان صالح الأزرق، 2000، علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، لبنان.
- 43- عبد الرحمن عدس، 1999، أساسيات البحث التربوي، ط3، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان.
- 44- عبد الفتاح دويدار، 1992، سيكولوجيا العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت.
- 45- عبد الفتاح دويدار، 1993، سيكولوجيا النمو والارتقاء، دار النهضة العربية ،بيروت.
- 46- عبد الفتاح دويدار، 2004، أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الأزرقية، مصر .
- 47 - عبد الفتاح دويدار، 2006، أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الأزرقية، مصر .
- 48- عبد الكريم غريب، 1997، منهج وتقنيات البحث العلمي، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب.
- 49- عبد المجيد نشواتي، 1998، علم النفس التربوي، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان.
- 50- عبد المنعم الحفني، 1994، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط4، مكتبة مدبولي، مصر .
- 51- عزت عبد العظيم الطويل، 2001، عالم علم النفس المعاصر، ط4، دار الوفاء لندنيا للطباعة، الإسكندرية.
- 52- عيزحنا داود وآخرون، 1991، مناهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 53- علاء الدين كفاقي، 1999، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

- 54- فؤاد البهي السيد، 1978، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، مصر.
- 55- فاخر عاقل، 1998، علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، بيروت .
- 56- فايز مراد دنداش والأمين عبد الحفيظ بوبكر، 2002، دليل التربية العلمية وإعداد المعلمين، دار الوفاء للنشر والطباعة، الإسكندرية.
- 57 - الفقي إبراهيم، 1999، المفاتيح العشرة للنجاح، المركز الكندي للبرمجة اللغوية العصبية، كندا.
- 58- فيلما المعايطه، 2006، تقدير الذات، اطلاع مباشر:
- [2006/11/18 http://www.almuallem.net/maga/that090.html](http://www.almuallem.net/maga/that090.html)
- 59- فيوليت فؤاد إبراهيم وعبد الرحمان سليمان، 1998، دراسات في سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، مكتبة زهراء للشرق، القاهرة.
- 60- قحطان أحمد الظاهر، 2000، الطفل غير العادي، الموهوبون والمعاقون، مطبعة الثورة، طرابلس.
- 61 - قحطان أحمد الظاهر، 2004، مفهوم الذات بين النظرية و التطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 62 - ماثيوماكاي وباتريك فانينج، 2005، تقدير الذات، ط3، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية.
- 63 - مجدي عبد الكريم حبيب، 1997، سيكولوجية صنع القرار، ط1، مكتبة النهضة المصرية.
- 64 - محمد أحمد كريم وآخرون، 2002، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق، الإسكندرية.
- 65 - محمد السعيد أنور سلطان، 2003، السلوك التنظيمي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
- 66 - محمد السيد عبد الرحمن، 1998، نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- 67 - محمد الصالح جدي، التربية في العالم الثالث، المجلة التربوية الجزائرية، 1995، العدد الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
- 68 - محمد أيوب الشحمي، 1994، دور علم النفس في الحياة المدرسية، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.
- 69 - محمد حسن رسمي، 2004، السلوك التنظيمي، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية.
- 70 - محمد سمير حسانين، 2003، مهنة التعليم، ط2، دلنا للكمبيوتر و الطباعة والتصوير، القاهرة.
- 71- محمد شفيق، 2001، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتبة الجامعية، الأزارطية، الإسكندرية.
- 72- محمد عماد الدين إسماعيل، 1982، النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دارالقلم، الكويت.
- 73- محمد منير مرسى، 2003، البحث التربوي وكيف نفهمه، عالم الكتب، مصر.
- 74- محمود السيد أبو النيل، 1987، الإحصاء النفسي الاجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 75- مديحة العزبي، 1979، في جابر عبد الحميد، دراسات في علم النفس التربوي، عالم الكتب، القاهرة.

- 76- مديرية التربية لولاية ورقلة، 1994، قرار تنظيم المقاطعات التفتيشية بولاية ورقلة، رقم 94/937، الصادر بتاريخ 94./9/14
- 77- مريم سليم، 2003، تقدير الذات والثقة بالنفس دليل المعلمين، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
- 78- مريم سليم، 2003، كيف ننمي تقدير الذات والثقة بالنفس والنجاح عند أبنائنا دليل الوالدين، ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
- 79- مصطفى عشوي، 1992، أسس علم النفس الصناعي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 80- معتز سيد عبد الله، 2000، بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية، المجلد الثالث، دار غريب لنشر والتوزيع، القاهرة.
- 81- نادية عبده علي عثمان، 2003، العلاقة بين الرضا عن العمل وبعض السمات الشخصية للعلمين في مصنع الأدوية في مدينة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- 82- نخبة من أساتذة علم النفس، 1995، دراسات وبحوث في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 83- نور الدين بوعلي، 1993، إجهاد العمل ودور تقدير الذات في التقليل من آثار الضوضاء في الإنتاج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر.
- 84- وحيد مصطفى كامل، تقدير الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة أطفال الخليج، 2006، العدد 68، الكويت.
- 85- يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 2002، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ للنشر، الرياض.

86 - Daved.1999.tenDays to self-Esteem.new york.quill.

87- hupburn.and Brwon.2001.teacher stress and the management of accountability.human relations.vol54.no6.

88- kelly.and milanowski.2002.teacher motivation and school-Based performance Awards.educational administration Quaterly.vol38.no3.

89- Mruk, Christopher.1995. *Self-Esteem: Research, Theory, and Practice*. New York: Springer Publishing Company.

90 - Rosenberg, Morris1995, *Society and the Adolescent Self-Image*, Princeton: University Press.